

طبقات الصوفية

. @ 413 @

وسمعتة يقول سمعت عائشة تقول ما قصدني أحد من الفتيان من موضع إلا وجدت في سري نورا بقصده إلى أن يصل إلي فإن وفقت لخدمته والقيام بواجبه تم لي ذلك النور وإن قصرت في خدمته طغى ذلك النور .

55 فاطمة بنت أحمد بن هاني .

نيسابورية .

صحب أبا عثمان فأنفقت عليه وعلى أصحابه مالا كثيرا .

وكان أبو عثمان يقول إرفاق فاطمة للفقراء إرفاق الفتيان لا تطلب به عوضا في الدنيا والآخرة .

وسألت فاطمة أبا عثمان كيف السبيل إلى معرفة الله عز وجل .

فقال لها بنسيانك نفسك والخلق وإنكارك كل شيء سوى الله حتى تبلغني إلى حقيقة معرفة الله . وقالت فاطمة الدنيا شبكة للحمقى لا يقع فيها إلا من لا عقل له ولا توفيق .

56 أم عبد الله امرأة أبي عبد الله السجزي .

سمعت جدي يقول سمعت أم عبد الله تقول من احتقر الفقراء لا يكون له همة بالله ولا حال .

وسمعتها تقول صحبة الإخوان في الدنيا نعيم دار الدنيا وأهلها .

قال وسمعتها تقول العيش في لقاء من شرح صدرك بلقائه وبذلك على الإقبال على الله والإعراض عن الدنيا وأهلها .

57 حبيبة العدوية .

من كبار العارفات وكانت من أهل البصرة